

التوظيف التربوي والفني للأسلوب القصصي للكاتب جاسم محمد صالح

م. د. سناء عبد الامير حسين القيسي

الكلية التربوية المفتوحة / مركز الكرخ الدراسي

[sanasaja80@yahoo.com/](mailto:sanasaja80@yahoo.com)

الملخص

هدف البحث التعرف على التوظيف التربوي والفني للأسلوب القصصي في قصص الكاتب جاسم محمد صالح لذا تحدد البحث الحالي على القصص المحددة في السلسلة القصصية (٢) (الشجرة الطيبة) قصص قصيرة للأطفال الطبعة الاولى - بغداد ٢٠١٤. تتأتى أهمية البحث في جلب الانتباه ولفت النظر إلى الجيد من تلك القصص وتعزيزه وإنكار السلبي منه والمطلوبة بإبعاده من أجل حماية فكر الطفل، وكان من اهم الاستنتاجات إن التوظيف التربوي والفني أدى أثراً أساسياً في صياغة الأسس الفكرية الموجهة للطفل عبر المعالجة الفنية المدروسة في استخدامها للألفاظ والعبارات القصيرة والبسيطة التي يتقنها الطفل ويستوعبها ومن ثم يستطيع تجسيدها في حياته اليومية مع وجود توافق لعنوان القصة مع مضمونها، وخرج البحث بالتوصيات ، والمقترحات واخيرا قائمة المصادر والمراجع. الكلمات المفتاحية (التوظيف، التربوي ، التوظيف الفني، الاسلوب القصصي)

Abstract

The aim of the research is to identify the educational and artistic short stories of the fictional style in the stories of the writer Jasem Muhammad Salih. Therefore, the current research deals with, short stories in the story series (2) (The Good Tree), short stories for children, first edition - Baghdad 2014. The importance of research is to attract attention and draw attention to the good of those stories, to reinforce it, to deny the negative from it, and to demand that it be removed in order to protect the child's thought. The short and simple one that the child understands and comprehends and then can embody in his daily life with a compatibility for the title of the story with its content. The research came out with recommendations, suggestions and finally a list of sources and references.

Keywords (employment, educational, technical employment, storytelling)

الفصل الاول : مشكلة البحث :-

أهتم علماء التربية قديماً وحديثاً للوصول للصورة المثالية للطفل عبر تربيته تربية صحيحة سليمة ضمن منظومة القيم الأخلاقية والجمالية والروحية، التي تتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه، ذلك لأن فلسفة المجتمع وأهدافه والبيئة الاجتماعية مسألة مهمة. يستقي الطفل من القصص القيم والمبادئ المجتمعية فضلاً عما تقدمه له من تسلية ومتعة لذا يجب ان تقدم القصص برؤية وبناءً، يتناسب مع احتياجات الطفل وبيئته، ويتوافق مع قيم المجتمع ومبادئه، إذ إن للقصة أثراً مهماً، ولها تأثير منقطع النظير، ونجد ذلك في احتلال القصة مساحة واسعة، في القرآن والسنة، بوصفها أسلوباً من أساليب التبليغ والتربية. حيث تعد القصة وسيلة تربوية، تسهم في بناء شخصية الطفل لكونها تغذي ميوله، وتوصله للمتعة فيتم دراسة المضمون التربوي ومضمون الشكل الفني التي تشتمل عليه القصة، ودورها في إثراء ثقافة الطفل، على وفق خطة تتلاءم مع جوانبه النفسية، والشخصية والاجتماعية، وباستشارة ذوي الاختصاص في المجال التربوي والنفسي والفني.

فقد رأت الباحثة ضرورة بذل الجهد لاختيار ما يقدم للطفل من قصص، على أن يكون ذلك الاختيار على وفق أهداف التربية، ومراعياً لاحتياجات الاطفال ومتطلباتهم. وبهذا يمكن توظيف المضامين التربوية، لغرس الإيمان، والقيم، والاتجاهات، والميول عند الطفل، عن طريق القصة، وحين اجراء مسح للدراسات السابقة، لم تجد الباحثة هذا الموضوع قد بحث ، لذا يحاول البحث معرفة مدى توظيف القيم التربوية والتوظيف الفني المتضمنة في قصص الكاتب الدكتور جاسم محمد صالح.

يأتي هذا البحث خطوة متواضعة للتعريف بمدى التوظيف التربوي والفني في الاسلوب القصصي للكاتب الدكتور جاسم محمد صالح .

وانطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة البحث بما يأتي:

أولاً:- ما القيم التربوية والفنية المتضمنة في قصص الكاتب الدكتور جاسم محمد صالح ؟ ثانياً :- ما نسب ورود كل مجموعة من مجموعات القيم في كل قصة من القصص عينة البحث؟

أهمية البحث :- تتأتى أهمية البحث في النقاط الآتية:

١- لفت النظر إلى الجيد من تلك القصص وتعزيزه، وإنكار السلبي منه، والمطالبة بإبعاده، من أجل حماية فكر الطفل، وتهذيب سلوكه، وتقوية صلته بلغته العربية.

٢- التعرف على مدى فاعلية القصة، من الناحية الاجتماعية، والتربوية، والتعليمية، والفنية على سلوك ومهارات الاطفال.

هدف البحث :- يهدف البحث الحالي الى :- التعرف على التوظيف التربوي والتوظيف الفني للأسلوب القصصي للكاتب جاسم محمد صالح .

حدود البحث :- يقتصر البحث الحالي على :- القصص المحددة في السلسلة القصصية (٢)(الشجرة الطيبة) وعددها (٨) وهي من بين مجموعة القصص القصيرة للأطفال، المنشورة للكاتب جاسم محمد صالح، في بغداد ٢٠١٤ .

تحديد المصطلحات :-

ارتأت الباحثة ان تحدد بعض المصطلحات التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث

التوظيف Employment :- يقصد به في هذا البحث

(هو عملية استثمار الشيء ، واستخدامه ومدى الإفادة منه، من اجل تحقيق هدف معين).

التوظيف التربوي Educational Employment :- يقصد به في هذا البحث

الاسهام الذي يقدمه الاسلوب القصصي للكاتب جاسم محمد صالح، بما يحقق تأثيراً فكرياً، وتربوياً يسهم في تأكيد وتكريس القيم الاجتماعية، والتربوية، والاخلاقية عند الاطفال.

التوظيف الفني Artistic Employment :- يقصد به في هذا البحث

الاسهام الذي يقدمه الاسلوب القصصي، للكاتب جاسم محمد صالح ، بما يحقق تأثيراً فنياً، على الطفل وينمي ذائقته الجمالية، والفنية.

الاسلوب القصصي:- يقصد به في هذا البحث

(هو أسلوب تعليمي مشوق، يهدف إلى تقديم القيم الجيدة للأطفال، ويعد عاملاً مهماً في نشر القيم، والاتجاهات، وتعديل السلوك، والدعوة إلى التحلي بكمكارم الأخلاق، عن طريق القصة).

الفصل الثاني – الأطار النظري

تتناول الباحثة في هذا الجزء من البحث مجموعة من العناصر التي توفر إطاراً نظرياً مناسباً، يعطي فهماً أعمق لطبيعة البحث ، وتبدأ تلك العناصر بالقصة والاثـر التربوي للقصة وعناصر القصة واهم انواعها ، ثم يتسع هذا الإطار ليتحدث عن الدور التربوي للأسلوب القصصي وعلاقته بالقيم وعن مفهوم القيم وتصنيفها ، وتختتم كل ذلك بتوضيح أهمية القصة في مرحلة الطفولة وضرورة تحليلها للوقوف على ما تشتمل عليه من مضامين تربوية وفنية.

المبحث الاول – ١ – دور القصة التربوي :

القصة : وهي فن أدبي لغوي يصور حكاية تعبر عن فكرة محددة عبر أحداث في زمان أو أزمنة معينة وشخصيات تتحرك في مكان أو أمكنة وتمثل قيماً مختلفة وهذه الحكاية يرويها كاتب بأسلوب فني خاص وهي من أحب ألوان الأدب للمتعلمين الاطفال ومن أقربها إلى نفوسهم وهي عمل فني له قواعد وأصول ومقومات وعناصر فنية وتعد من الوسائل المهمة لتدريب المتعلمين على السرد والتعبير حيث "أن

أغلب القصص هي حوادث يخترعها الكاتب، وهي بهذا لا تعرض لنا الواقع كما تعرضه كتب التاريخ والسير وإنما تبسط أمامنا صورة مموهة منه وأن على كاتب القصص ان يقنعنا بإمكان حدوث مثل هذه الحوادث ووجود مثل هذه الشخصيات في الحياة التي نحيها ونعرفها". (نجم و يوسف، ١٩٥٦، صفحة ١١)

يميل الأطفال بطبيعتهم إلى القصة، وهو أحد أكثر الأساليب الأدبية تأثيراً. عبر القصة يمكن غرس الفضائل، والقيم، في عقول ونفوس الاطفال، فقد أثبتت معظم الدراسات أن القصة لها القدرة علي جذب انتباه الاطفال وهي الأكثر انتشارا بينهم، فهم يستمعون إليها، أو يقرأونها بشغف، وينخرطون مع أبطالها ويتعاطفون معهم، ويتمتعون بتتابع أحداثها، بتركيز، وانفعال، ومتعة، ويبقى أثرها مدة طويلة في نفوسهم.

تعد القصة من الفنون الأدبية المؤثرة، وأقدرها على إمتاعهم واسعادهم، والتأثير عليهم، وعلى سلوكهم، ومداركهم العقلية، في التعامل اليومي والحياتي، فهي تستثير مشاعرهم، وتوسع وتفتح عقولهم، وتنمي القدرة على الإبداع لديهم، وتحلق بهم بعيداً عن محدودية الحياة الواقعية، في أجواء الخيال. (شحاتة، ١٩٩٤، الصفحات ٢٠-٢٥)

المبحث الاول - ٢ - انواع القصص :

انواع القصص تتلخص بما يأتي : -

- ١- الرواية : وهي مجموعة حوادث مختلفة التأثير، تمثلها عدة شخصيات، على مسرح الحياة الواسع، شاغلة وقتاً طويلاً من الزمن. (ابو سعد، ١٩٥٩، الصفحات ٢٩-٣٠)
- ٢- القصة : القصة هي التي تتوسط بين الرواية، والأقصوصة، وفيها يعالج الكاتب جوانب أرحب مما يعالج في الأقصوصة. (ابو سعد، ١٩٥٩، صفحة ٣٠)
- ٣- الأقصوصة : الأقصوصة قصة قصيرة تصور جانباً من الحياة الواقعية في ترتيب يخلقه المؤلف ليبرز ظاهرة أو ظواهر خاصة أو شخصية أو ليحلل حادثة بأسلوب يفهمه المتلقي العادي وهي تمتاز عن الرواية والقصة بأنها تعين المؤلف على ان يسلط الضوء كله على فكرة واحدة يعزلها عن كل شيء آخر.
- ٤- الحكاية : وهي وقائع حقيقية او خيالية لا يلزم فيها الحاكي قواعد الفن الدقيقة بل يرسل الكلام كما يواتيه طبعه وغالباً ما تتضمن الحكايات (النوادر والخرافات) وتكون في الاكثر منقولة عن افواه الناس. وكل انواع القصة يمكن وجودها في الحكاية، مغامرات مدهشة، وحوادث واقعية، وقصص غرامية. (نصار و حسني، ١٩٧٧، صفحة ٢٨).

المبحث الاول - ٣ - عناصر القصص واهم انواع قصص الاطفال:

القصة لغة وجمال التعبير، ولها فكرة ومغزى وأسلوب، وتعد مصدراً من مصادر تذوق الجمال، وفيها متعة وسرور للطفل، في تنشيط خياله، ووجدانه، وعقله. والقصة - عموماً - شكلٌ ومضمون، هي مجموعة من العناصر المتألّفة، إلا أنها تتسم بالخصوصية في الكثير من جوانبها. وتتمثل عناصر القصة الأساسية في: الفكرة، الحدث، الحكمة، الشخصية، الحوار، الأسلوب، والبيئة الزمانية، والبيئة المكانية. وفاعليه القصة في إثارة الطفل تتوقف على :-

- ١- الفكرة التي تتضمنها القصة ٢- ترتيب عناصر الفكرة ٣- اللغة والأسلوب الذي تصاغ به القصة. هنالك عناصر يستوجب توافرها لتحقيق الجودة والغاية المرجوة منها، وهي كما يأتي:-
 - ١- الموضوع أو الفكرة الرئيسة : - هي المادة التي يبدعها المؤلف، من خياله، او مما وقع له في الحياة، وتُطرح الموضوعات عبرها، وتجري أحداث القصة في إطارها.
 - ٢- الحدث :- الحادثة الفنية هي مجموع الوقائع المتسلسلة والمتراصة، التي تدور حول أفكار القصة، في إطار فني محكم. تؤلّف حوادث القصة جزءاً من النسيج البنائي لها، في شكل متسلسل، ومنساب، ومنسق.
 - ٣- الاشخاص :- يقصد بهم كل شخصية ادت دوراً، في القصة وصدرت عنها احداث وعبارات وافكار.
 - ٤- البناء والحبكة (السياق) : هي فنّ ترتيب الحوادث، وتطويرها، وهي ترتيب مجرى القصة، حسب تتابع الحوادث فيها، إلى أن تصل إلى الذروة، ثم الحل، ويكون أسلوب عرض الوقائع والشخصيات، في تدرج طبيعي، ومنطقي، بحيث تكون مترابطة ارتباطاً منطقياً، يجعلها وحدة متماسكة الأجزاء.
 - ٥- الغاية : هي الفكرة التي يدير الكاتب قصته كلها حولها، ولا بد لكل قصة جيدة، من هدف تسعى الى تحقيقه وغاية تضع من أجلها.
 - ٦- الأسلوب : وهو الطريقة التي يعالج بها الكاتب قصته، ويخرجها إخراجاً فنياً رائعاً، يجذب انتباه الطفل.
 - ٧- المقدمة : هي التي توضح لنا مكان الحوادث، وزمانها، وتعرفنا على الاشخاص وطباعهم، اما أسلوب المقدمة فيجب أن يكون بليغاً ومبتكراً.
 - ٨- الذروة : وهي القمة التي تبلغها احداث القصة في تعقيدها، وعندما يبلغها الطفل ينفعل اشد الانفعال، فتزداد متعته، ويتضاعف شوقه، الى التعرف على الحل والى اكتشاف الحالة التي ستؤول اليها الامور بعد ذلك.
 - ٩- الحل : وهو نتيجة نهائية للذروة وحل لمشاكلها، وهو آخر ما تصل اليه القصة. (ابو سعد، ١٩٥٩، الصفحات ٨-١٨) (نجم و يوسف، ١٩٥٦، الصفحات ٢٤-٢٥)

إن للصور والرسوم دوراً كبيراً، في إثراء القصة وترتيب أجزائها وربط أفكارها ، ولا ننسى الإخراج الفني للمطبوع القصصي، الذي يعدُّ أمراً مهماً وضرورياً، يحقق للطفل الإغراء البصري، ويخلق له جواً من المتعة، عبر ترتيب الكلمات والأسطر، ووضوح الحروف، ووصولاً إلى حجم المطبوع المناسب، ومستوى الطباعة. فالقصص الناجحة حقاً هي التي تتحرك في الواقع والخيال معاً، تداعب أحلام الاطفال، وترسم لها الألوان والظلال ، وتجمع إلى براعة القصص، الجمال في الصورة، والتلطف في العبارة، والدقة في الموقف، والوضوح في الهدف.

هنالك انواع متعددة للقصص التعليمية يمكن اجمالها بالآتي :-

القصص التاريخية - القصص الدينية - قصص الحيوانات - قصص الخيال العلمي - القصص الفكاهية - القصص الواقعية والحكايات الشعبية.

المبحث الثاني - ١ - مفهوم القيم وأهميتها وعلاقتها بالاسلوب القصصي:

شغل موضوع القيم اهتمام كثير من فلاسفة التربية ومفكرها، لانهم عدوا تنمية القيم هي جوهر التربية وغايتها، ذلك أن التربية مجهود قيمي مخطط، تعد اهم اهدافها غرس القيم في الاطفال، فان القيم تعني تربويا كل ما يربي الطفل على ما هو مقبول، وما هو مرفوض من المجتمع، وهي التي تحدد له ميزاناً خاصاً بالقيم والاتجاهات، وان هذا الميزان يزودهم بمعلومات أكيدة، وثابتة تمكنهم من تكوين الاتجاه والسلوك. فنحن نستطيع عبر القيم ان نعلم الاطفال ضرورة تقبل المسؤولية، ووجوب مراعاتها، والالتزام بها، ووجوب العمل والتعلم والالتزام بالأدب، وبذلك فإنها على قدر من الاهمية تمكننا من القول ان القيم اذا تداعت في مجتمع ما، فان ذلك المجتمع يتراجع وتسوده الفوضى والارتباك، وتتشابك فيه مفاهيم الخير والشر وتتداخل معاني الصواب والخطأ. (ضياء، ١٩٩٥، صفحة ٩)

لهذا كان الهدف الاسمي للتربية على مر العصور هو غرس القيم الأخلاقية، بل إن من فلاسفة التربية من صبغ فلسفته بصبغة أخلاقية خالصة. لذا نجد التربويون يسعون من الإفادة من العلوم الثلاثة، الفلسفة، وعلم النفس، والاجتماع . في تناول موضوع القيم الأخلاقية، ذلك لأن التربية عملية خلقية في المقام الأول (عبد الفاتح، ١٩٨٤، صفحة ١) ترى ان الباحثة القيم تضيي صبغة على الحياة، وتدفعنا الى اصدار، الآراء، والاحكام، وعلى اساسها تبني كل مشاريعنا، واعمالنا، وتتأطر بإطارها مشاعرنا، واعتقاداتنا وأفكارنا، وأن القيمة تتطوي على عناصر ضابطة لسلوك الطفل في المجتمع الذي تسود فيه، لأن القيمة تحمل في طبيعتها مدلولين:- مدلولاً فردياً، بصفته تشكل عنصراً مهماً من عناصر تكوين الشخصية الفردية، ومدلولاً اجتماعياً، لأنها واحدة من منظومة قيم المجتمع، الذي يعيش فيه الفرد

بحكم الانتماء والتكوين، لذلك أصبح موضوع القيم يستأثر باهتمام القادة والمسؤولين ورجال التربية والفكر والأدب.

ان لأهمية الاسلوب القصصي وعدّه مادة - ثقافية - تربوية يمكن توظيفه ليؤدي دوراً فاعلاً، ومهماً في تكوين النظام القيمي عند الاطفال، وبما يكفل توجيه سلوكهم في الاتجاه السليم، فالعلاقة بين الاسلوب القصصي والقيم موجودة منذ أقدم العصور، وإن كانت تختلف في طبيعتها عمّا هي عليه في وقتنا الراهن، لذا فان التربية بمفهومها الحديث تسعى لترسيخ الاسلوب القصصي في نقل القيم التربوية التي يعمل على ترسيخها المجتمع وإيصالها للطفل ضمن المادة المناسبة بوسيط ملائم وأسلوب ممتع ومقنع، له دوره كأسلوب للتربية الإبداعية للطفل، عن طريق تنمية القدرات الابتكارية والخلاقة لدى الاطفال، ففي هذا الاسلوب خبرات متنوعة شاملة ومتكاملة. (حسن ، ١٩٩٤، صفحة ١٢)

الأسلوب القصصي يمكن أن يسهم بدور مهم في تكوين إنسان المستقبل المبدع، المبتكر، المفكر، المتنقن، القادر، على التخطيط، والتنفيذ، والتعامل مع مختلف الظروف والمواقف، والذي يحسن اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، في ضوء التفكير العلمي المتزن، لخير مجتمعه وأُمته والإنسانية كلها.

ترى الباحثة ان أهمية الاسلوب القصصي، تأتي من أثراء ثقافة الطفل، عن طريق تزويده بتشكيلة من الألفاظ والكلمات الجديدة وتنمية شخصيته وصقل سلوكه على وفق قوانين المجتمع، وكذلك بناءاً ببناءً سليماً نفسياً، واجتماعياً، والقدرة على التعبير الخلاق، وزرع الإحساس لديه بالشعور بالأمان، والاستقرار، وتنمية الاستكشاف، وحب المغامرة، والجرأة والشجاعة، وتقوية روح التعاون، والتضامن والمحبة بين الاطفال، وينمي لديه الحس الجمالي والفني.

المبحث الثاني - ٢ - تصنيف القيم

ترى الباحثة ان أهمية القيم ولا سيما الأخلاقية منها، تنبع من أنها ذات علاقة وطيدة بميادين الحياة كافة ومجالاتها، فهي تدخل في مجال التربية، و العلم، والفن، والتجارة والسياسة، والرياضة، وغيرها ، بل هي ضمان المحافظة على هذه المجالات وعلى حياة الطفل نفسها .

بعد الاطلاع على مجموعة من التصنيفات ، خرجت الباحثة بتصنيف مؤلف من تسع مجموعات قيمية يمكن ان يتضمنها الاسلوب القصصي وتضم كل مجموعة عدداً من القيم كما يأتي:-

١. **مجموعة القيم الوطنية - القومية :-** وتتضمن كل ما يتعلق بحب الوطن والأرض وصون حريته وكرامته والدفاع عنه والتضحية في سبيله ، والاعتزاز بالتراث....الخ.

٢. **مجموعة القيم الاجتماعية :-** تشمل المعايير والمثل التي تحدد علاقات الأفراد على أساس الاحترام المتبادل مع بعضهم في إطار المجتمع الواحد، وتقدير العمل المنتج في القضاء على التخلف الاجتماعي، وإعلاء شأن العمل المشـترك والمصلحة العامة....
٣. **مجموعة القيم الإنسانية :-** تتجلى التأكيد على قيمة الانسان ومحاربة كل أشكال التمييز العنصري والطائفي والإقليمي والجنسي لأي سبب من الأسباب، ورفض كل مظاهر الظلم الفردي والجماعي والعدوان، والعمل على بناء مجتمع إنساني متوافق تسوده العدالة والسلام والمساواة بين الأمم المختلفة.
٤. **مجموعة القيم الأخلاقية :-** وتشمل المقاييس والأحكام التي تحدد سلوك الطفل، وتظهر في تصرفاته اليومية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، كالصدق والصداقة، والتواضع، والوفاء، والتسامح، وفعل الخير. (عبد الرحمن و محمد شرف، ١٩٧٢، صفحة ١٦١)
٥. **مجموعة القيم (الوجدانية) الشخصية:-** وهذه مرتبطة بسابقتها، وتتعلق بطبيعة الطفل والأسس التي يبني عليها سلوكه، ومواقفه واتجاهاته المختلفة، إمّا بتعقل وهدوء، وإمّا باندفاع وهيجان وتهور. بالإضافة إلى نظريته لذاته وللعالم من حوله، ويدخل في ذلك الشجاعة وضبط النفس، والتحمل والصبر، والمثابرة والطموح والذكاء والشعور بالمسؤولية. " القيم تعني مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس، وفي ضوئها وميزانها يحسن الفعل في نظر الفرد أو يقبح، ومن ثم يقدم عليه أو يحجم عنه (عبدالله، ١٤٢٠هـ، صفحة ١٦)
٦. **مجموعة القيم العلمية (المعرفية) :-** وتشمل كل ما ينمي الإيمان بالعلم طريقاً لتقدم الإنسانية وتطورها في كافة الميادين ، والأخذ بالتفكير العلمي في معالجة القضايا والمشكلات، ونبذ الخرافات في تحليل الظواهر الطبيعية والأمور الحياتية.
٧. **مجموعة القيم الصحية - التروحية :-** تتعلق بالجوانب الخاصة بصحة الطفل والجماعة ، وكيفية المحافظة عليها عن طريق الوقاية واتباع العادات الصحية السليمة، بالإضافة إلى كل ما يوفر للجسم النشاط التروحي ويبعده عن الملل والإرهاق، وممارسة الهوايات كالرياضة والرسم، وتنظيم الوقت والنظافة.
٨. **مجموعة القيم الجمالية :-** تحتها يندرج كل ما يعبر عن الذوق الجمالي، وتطوير الروح الجمالية (الداخلية والخارجية) سواء أكانت معنوية روحية كاللطف والظرافة وأفضل الحديث، أو مادية كالتنسيق والأناقة والتنظيم، والخلق الفني والأدبي (شعر، موسيقى، رسم... الخ)
٩. **مجموعة القيم الروحية (الدينية) :-** وتتمثل في الإيمان بالله بعظمته وجلاله ورسله وقدرة الله الغير متناهية على الخلق ، والتسامح الديني وحرية العبادة ، وإن كانت هذه القيم تختلف بحسب فلسفة كل مجتمع ونظريته للكون والحياة.

المبحث الثاني -٣- الكاتب جاسم محمد صالح

قد شاء القدر أن ألتقي في أحد المعارض الفنية في وزارة الثقافة العراقية بشخص استثنائي يتنفس أجواء الطفولة البريئة وهو الأستاذ جاسم محمد صالح. لقد وجدته أديباً يعشق الإنسانية وترفرف روحه في فضاءاتها الرحبة. وعبر حوارٍ معه الذي طال لساعات طويلة وجدته ممن كرس حياته للأطفال والناشئة والبحث العلمي كما تلمست فيه وفي سردياته للأطفال والناشئة ذاك الأديب الذي يترجم أفكاره السامية البعيدة عن هوجاء الإقصاء والكراهية والتناحر ونبذ الآخر، الآخر الذي يشاركه في الخلق والوطن. لقد وظف الدكتور (جاسم محمد صالح) هذا التوجه في سردياته وبثه في شخصياته القصصية. وكانت رؤيته العلية مبنية على أسس رصينة مع ما يمتلكه من إمكانيات أدبية وما يوظفه في قصصه من العناصر الجمالية. عبر قراءتي المعمقة لأعمال الأديب (جاسم محمد صالح) وجدته كاتباً يحمل على عاتقه رسالة إنسانية، فيما يسرده من القصص، ويفتح أبواب التلاحق الثقافي، كما ينشر بذور المحبة وفكرة التعاون ونبذ العنف، ويهتم بالتراث والهوية. أن الأدب الذي يترجم أفكاره السامية، بعيداً عن غضب الإقصاء والكراهية والتنافس ورفض الآخر، الذي يشارك في الخلق والوطن. استخدم (جاسم محمد صالح) هذا النهج في قصصه وبثها في شخصياته القصصية، وساعده في هذا المسار رؤيته العلمية القائمة على أسس متينة بقدراته الأدبية والعناصر الجمالية التي يستخدمها في قصصه. وهذه نبذة عن سيرته الذاتية:-

• جاسم محمد صالح ،أكمل دراسته الجامعية في كلية التربية /جامعة بغداد عام ١٩٧٢.كتب والف أكثر من ٨٨ كتابا في مجال ادب الطفل وعشرات المسرحيات والروايات ،ومجاميع قصصية ،ومسرحيات للأطفال ،سيناريوهات ،دراسات في ادب الطفل. وصدرت له عن دار اصالة عام ٢٠١٩ سبعة كتب هي (الريشة الملونة ،الارنب الصغير ، قفزة الضفدع ،الغابة ، النقاط ،شجرة البلوط .

- من اهم مؤلفاته القصصية
- مجموعة قصص (الشجرة الطيبة)
- مجموعة قصص (الحصان الابيض)
- مجموعة قصص (الريشة الملونة)
- مجموعة قصص (السمة الملونة)
- مجموعة قصص (البطة البيضاء)
- مجموعة قصص (الحمار الطائر)
- مجموعة قصص (عروس البستان)
- مجموعة قصص (السماء تمطر ذهباً)
- (الحصار) ثلاث قصص عن ثورة العشرين
- مجموعة قصص (العصافير تقاتل)

• مجموعة قصص (مها والحاسوب)

(جاسم، ٢٠٢٠)

مؤشرات الاطار النظري:-

١. أهمية القصة تأتي في جعلها وسيلة فاعلة في غرس القيم الأخلاقية والتربوية في نفوس الاطفال ، وذلك لما للغة من صلة وثيقة متكاملة مع الأخلاق ، فالتوجيهات الخلقية تنقل بأسلوب قصصي، لها تأثيرها القوي في الحث على مكارم الأخلاق.
٢. ان من جملة الخصائص الفنية للقصة هي :-
 - التشويق والمتعة لكل من القارئ والمستمع.
 - مناسبتها للمستوى العمري للطفل ولنضجه العقلي.
 - أن تحتوي القصة رسوم تعبيرية جذابة وصور واضحة.
٣. تقوم القصص بدعم القيم والصفات اللازمة لعمليات التفكير الابتكاري والإبداعي، مثل: التفكير الناقد، والتفكير الجاد المستمر، وتنمية الخيال، ودقة الملاحظة، والصبر والمثابرة، وهذا ما تسعى اليه التربية الحديثة. فالقصة فنٌ أدبي راقٍ ، يمتلك مقومات فنية خاصة، ويبحث مجموعة من المضامين وتشمل ما يأتي :-
 - مضامين الاخلاق العالية ، التي تؤكد عليها كل الاديان السماوية في العمل وحب الخير والعدالة.
 - تتضمن ايضا تنمية القدرات العقلية والمعرفية والخيالية، اذ انها تنقل الاطفال الى فضاءات واسعة تعرفهم وتعلمهم عبر أساليب مبتكرة في التفكير وفي السلوك .
 - يتعلم منها كيف يحب نفسه والآخرين ويكون مواطنا صادقا صالحا، وان يحب النظافة ويطبقها في كل مكان يعيش فيه.
 - تشجيع الطفل على الاحترام والتعاون مع الآخرين.
 - تعليمه المبادرة بعمل الخير والجرأة والشجاعة، ويتعلم كيف يصل الى الافضل، وان يتخلص من الخوف.
 - يتعلم المنافسة الشريفة والعدالة، وان يتعلم كيف يشعر بالآخرين وكيف يشاركهم فرحهم وحزنهم.
 - يتعلم الطفل انماطا سلوكية ايجابية عبر ما يشاهده من الشخصيات المتميزة، كالقدوة الحسنة في حياة الناس.
 - الاستخدام الامثل للغة العربية الفصحى كي يساعد المتعلم كثيرا في تقويم نطقه .
 - تقدم للطفل معلومات متنوعة منتقاة ادبية وتاريخية وعلمية وفنية، تعرفه بتراث وطنه العربي الكبير وتقدم بأسلوب فني سهل وجذاب .

- التطلع للنجاح وللغز والفوز، ليقلد المتميزين الذين يشاهدهم في شخصيات القصة فيتعلم القدرة الكلامية على المناقشة والتحاور الناجح.
- ٤. إن الاسلوب القصصي بوصفه وسيطاً تربوياً يتيح الفرص أمام الاطفال للمعرفة، وتقبل الخبرات الجديدة ، والاكتشاف والتحرر عن الأساليب المعتادة للتفكير، واستخدام الخيال والميل إلى البحث.
- ٥. تأتي اهمية الاسلوب القصصي لكونه أحسن أسلوب تعلم، وأبرع طريقة تعليم للأطفال
- ٦. إن دور الاسلوب القصصي هو دور أساسي وجوهري، لأنه يمثل ثقافة جزئية مؤثرة على الطفل في المرحلة العمرية التي ينمو فيها ، وجدانياً، ومعرفياً ، ومهاراي .
- ٧. إن الاسلوب القصصي يوفر سياقاً نفسياً واجتماعياً يراعي سمات الإبداع وينميها.
- ٨. اهمية الاسلوب القصصي يأتي من وظيفته الرئيسة والأساسية كأفضل نمط اتصال وتواصل في الاتجاهات الجديدة.
- ٩. إن القيم مجموعة قواعد ومفاهيم ومعايير ومقاييس وعادات وتقاليد يتبناها الكاتب ويرتضيها المجتمع.
- ١٠. إن أهمية القيم وخاصة الأخلاقية منها تتبع من أنها ذات علاقة وطيدة بكافة ميادين الحياة ، فهي تدخل في مجال التربية والعلم والفن والتجارة والسياسة والرياضة.
- ١١. إن القيمة تنطوي على عناصر ضابطة لسلوك الطفل في المجتمع الذي تسود فيه.

الفصل الثالث - إجراءات البحث

منهج البحث : - لغرض تحقيق اهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز الى اسلوب تحليل المضمون . وقد اتاح هذا المنهج للباحثة امكانية رصد الجانبين الفني والتربوي للقصص المنشورة للكاتب جاسم محمد صالح .

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من :

القصص المنشورة للكاتب جاسم محمد صالح .

عينة البحث :-

قامت الباحثة باختيار عشوائي منتظم لـ (٨) من القصص المنشورة للكاتب جاسم محمد صالح ضمن السلسلة القصصية (٢) (الشجرة الطيبة) قصص قصيرة للأطفال المنشورة في بغداد ٢٠١٤ . وكما مثبت في الجدول ادناه :

جدول (١) يبين عنوان القصص المنشورة للكاتب جاسم محمد صالح عينة البحث

ت	عنوان القصة	رقم الصفحة
١	الشجرة الطيبة	٢ - ٤
٢	الاصدقاء المتعاونون	٦ - ١٠
٣	الدب الكسول	١٢ - ١٥
٤	الكنز	١٦ - ١٩
٥	الشمس	٢٠ - ٢٢
٦	الديك المغرور	٢٤ - ٢٦
٧	هدايا العيد	٢٨ - ٣٠
٨	وسام والنحلة	٣٢
	المجموع	٨

أداة البحث:-

قامت الباحثة ببناء أداة لبحثها تتعلق بالتوظيف التربوي والفني في الاسلوب القصص للكاتب جاسم محمد صالح ، يتم عبرها تحليل العينة والتي تكونت من محورين ، المحور الأول من الأداة شمل الجوانب التربوية ، أما بالنسبة للمحور الثاني فقد شمل الجوانب الفنية وتم بناء فقرات كل من المحورين اعتمادا على المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري والمقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة مع ذوي الاختصاص في كلا المجالين، ومن الدراسات والأدبيات التي اطلع عليها ذات العلاقة بموضوع البحث، وبالتالي الاطلاع عليها وصياغتها وفق متطلبات تحليل العينة ، وتم عرض الأداة على مجموعة من السادة الخبراء من أجل الحصول على صدق الأداة وثباتها.

صدق الأداة :-

يعدّ الصدق من الشروط المهمة والضرورية التي ينبغي توفرها في الأداة التي تعتمدها أي دراسة ولأجل تحقيق الثقة في فئات الاستمارة والتأكد من توافر الصدق فيها، وبعد أن استكملت الباحثة فقرات استمارة التحليل بصورتها الأولية ، تم عرض الاستمارة على عدد من الخبراء والمختصين في مجال (اللغة العربية التربية-التربية الفنية - المسرحية) لإبداء آراءهم القيمة في بنائها الأولي ومدى ملاءمتها لأهداف البحث ، إذ تم الأخذ بآرائهم وإجراء التعديلات التي طرحت من قبل الخبراء، وإبعاد الفقرات غير الملائمة لعدم صلاحيتها أو دمجها في فقرات أخرى لتحقيق وضوح فقرات الأداة ، وقامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق على فقرات الأداة ، فكانت نسبة اتفاق الخبراء حول فقرات الأداة (٩٤،٩١%) وذلك باستخدام النسبة المئوية وهي تعد نسبة اتفاق جيدة أكدت صدق فقرات الأداة وبذلك أصبحت استمارة التحليل بمحوريها وبصيغتها النهائية جاهزة لتحليل عينة البحث .

ثبات الاداة :

لغرض التعرف على ثبات الاداة لتحليل المضمون التربوي والفني ، قامت الباحثة بتحليل عينة عشوائية لمجموعة من القصص، وللتأكد من سلامة تطبيق فقرات تحليل المضمون التربوي بقيمه المتفرعة والمضمون الفني ، فقد استعانت الباحثة بمحلفتين اخريتين (*) في تحليل مضمون القصص عينة البحث ، وبعد تطبيق المحلفتين لخطوات وقواعد التحليل التي وضعتها الباحثة تبين وضوح الاداة وملاءمتها في تعرّف المضامين القيمية التربوية والفنية في الاسلوب القصصي ، وكما يشير (بيرلسون) الى "ان اعلى معدل لحساب الثبات يكون بأسلوبين هما :

١-الاتساق بين المحللين/٢-الاتساق عبر الزمن"

(الهييتي ، ٢٠٠٤ ، صفحة ١٤) (السلمان و النصار ، ١٩٨٧ ، صفحة ٢٧)

لأجل التوصل الى الدقة والموضوعية في تحليل المضمون التربوي والفني ولإيجاد معامل الثبات استخدمت الباحثة اسلوبي معامل ارتباط (بيرلسون) وكما يأتي :

الاسلوب الاول - ثبات المحللين: لغرض تعرف ثبات الاداة باستخدام ثبات المحللين، وبعد استخراج النتائج تم حساب معامل الارتباط في ما بين المحلفتين وقد بلغ (٠.٩٤) مع وجود نسبة اختلاف بلغت (٠.٠٦) ، " ونسبة الاختلاف البسيطة بين المحللين هذه انما تعد مؤشرا على وجود نسبة ثبات عالية للتحليل" (السلمان و النصار ، ١٩٨٧ ، صفحة ٢٨)

وللتأكد من دقة التحليل فقد قامت الباحثة بالتحليل نفسه ثم تم ايجاد معامل الارتباط في ما بينها وبين كل من المحلفتين الاخريتين والذي بلغ على التوالي (٠.٩٢ و ٠.٩٤).

الاسلوب الثاني - الثبات عبر الزمن:- حيث قامت الباحثة بتحليل العينة ذاتها مرتين متتاليتين وبفاصل زمني مدته (١٤) يوما بين التحليل الاول والتحليل الثاني وحصلت على نتيجة ثبات عالية بلغت (٠.٩٦)

جدول (٢) يوضح مقدار الثبات لأداة تحليل المضمون التربوي والفني

نوع الثبات	مقدار الثبات	نسبة الاختلاف
بين المحلفتين الاخريتين	٠.٩٤	٠.٠٦
بين الباحثة والمحللة الاولى	٠.٩٢	٠.٠٨
بين الباحثة والمحللة الثانية	٠.٩٤	٠.٠٦

* المحلفتين الاخريتين هم :

المحللة الاولى م.أ.فاطمة بدر ، دكتورة لغة عربية- قسم التشكيلي- كلية الفنون الجميلة - بغداد .

المحللة الثانية ا.د . زينب عبد الامير ، استاذة في قسم اللغة العربية- كلية الاداب -الجامعة العراقية.

٠.٠٤	٠.٩٦	محاولتا الباحثة عبر الزمن
------	------	---------------------------

الوسائل الحسابية والإحصائية :

عدد الخبراء الذين اتفقوا

$$١ - \text{نسبة الاتفاق} = \frac{١٠٠ \times}{\text{العدد الكلي للخبراء}}$$

(السلطان و النصار، ١٩٨٧، صفحة ٢٤)

استخدمت في المجالات الآتية :

أ- معرفة اتفاق السادة الخبراء على فقرات الاداة لمحو التحليل التربوي .

ب - معرفة اتفاق السادة الخبراء على فقرات الاداة لمحو التحليل الفني .

٢- معامل ارتباط بيرلسون :

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج س ص} - (\text{مج س})^2] [N \text{ مج ص ص} - (\text{مج ص})^2]}}$$

=

$$[N \text{ مج س ص} - (\text{مج س})^2] [N \text{ مج ص ص} - (\text{مج ص})^2]$$

(الهيبي ، ٢٠٠٤ ، صفحة ١٥) (السلطان و النصار، ١٩٨٧ ، صفحة ٢٨)

استخدم لإيجاد الثبات في تحليل المضمون من خلال تطبيق اداة البحث بمحوريها التربوي والفني

عبر الاسلوبين : أ - ثبات المحللين . ب - الثبات عبر الزمن .

الفصل الرابع:-

نتائج التحليل ومناقشتها:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على التوظيف التربوي للأسلوب القصصي في قصص الكاتب جاسم محمد صالح وفي ضوء مؤشرات الإطار النظري والدراسات السابقة التي اعتمدت في بناء استمارة

تحليل مجموعات القيم التربوية ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل نماذج العينات المعتمدة في إجراءات البحث الحالي ، إذ توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج تم عرضها على وفق محورين:-

أولاً : التوظيف التربوي

انسجاماً مع هدف البحث الحالي وفي ضوء مؤشرات الإطار النظري التي اعتمدت في بناء استمارة تحليل مجاميع القيم (المضامين التربوية) في الأسلوب القصصي للكاتب جاسم محمد صالح والتي تضمنت (١٠) مجاميع قيمية (المضامين التربوية) وهي :

(الاجتماعية، الأخلاقية ، تكامل الشخصية، الدينية ،الاقتصادية ، المعرفية ، الوطنية ، الترويحية ، الثقافية، الانبياء السائد) انطلاقاً من ذلك قامت الباحثة بعرض نتائج القيم التربوية على وفق تسلسلها عبر حساب التكرار للقيم التي ظهرت (أعلى تكرار) ونسبتها المئوية كالآتي :-

جدول (٣) نتائج ظهور القيم (المضامين التربوية) حسب تكرارها والنسبة المئوية.

ت	القيم التربوية (المضامين التربوية)	تكرار القيم	النسبة المئوية
١	القيم الاجتماعية (المضمون الاجتماعي)	١٩	%٤٢.١٨
٢	القيم الدينية (المضمون الديني)	١١	%٢٤.٤٢
٣	القيم الاخلاقية (المضمون الاخلاقي)	٧	%١٥.٥٤
٤	القيم الاقتصادية (المضمون الاقتصادي)	٦	%١٣.٣٢
٥	القيم المعرفية (المضمون المعرفي)	٦	%١٣.٣٢
٦	قيم تكامل الشخصية (مضمون تروحي)	٢	%٤.٤٤
٧	القيم الوطنية (المضمون الوطني)	١	%٢.٢٢
	المجموع	٤٥	%١٠٠

ثانياً: نتائج التوظيف الفني:

جدول (٤) الذي يبين نتائج التوظيف الفني على وفق استمارة تحليل التوظيف الفني

ت	معايير التحليل الفني للأسلوب القصصي	توافق النسبة	لا توافق النسبة	النسبة المئوية
		توافق المعيار	لا توافق المعيار	النسبة المئوية

١	الفكرة : ضرورة ان تكون جديدة وهادفة وذات وقع حسن على نفس المتعلم الطفل.	٨	%١٠٠		
٢	العنوان : ضرورة ان يكون للقصة عنواناً مميزاً مرتبطاً بمضمونها .	٧	%٨٧.٥	١	%١٢.٥
٣	المقدمة : ضرورة ان تكون للقصة مقدمة شيقة توضح اشخاص القصة والاحداث للتعبير عن الفكرة .	٧	%٨٧.٥	١	%١٢.٥
٤	النص : ضرورة وجود نص واضح يستند الى اسس (البناء - السرد - العقدة - التشويق - الحل - المعلومات) .	٨	%١٠٠		
٥	المدة الزمنية :: ضرورة ان لا تطول القصة.	٨	%١٠٠		
٦	الحداثة : ضرورة الابتعاد عن الطرح التقليدي والمتكرر وتقديم كل ما هو جديد لكسب اهتمام المتعلم الطفل وجذب انتباهه من عن طريق الملونة والشيقة .	٧	%٨٧.٥	١	%١٢.٥
٧	اللغة : ضرورة مراعاة سلامة اللغة في النص الادبي المستخدم ووضوح معاني مفرداته وبساطتها	٨	%١٠٠		
٨	التنوع : ضرورة التنوع للابتعاد عن الملل وان تكون الفقرات قصيرة وتحتوي على : (جديد - تسلية - فائدة)	٨	%١٠٠		
٩	المحتوى التربوي والتعليمي : ضرورة تجزئة المعلومة وتقديمها بتتابع وان يكون التعليم ضمناً غير مباشر	٨	%١٠٠		

من خلال تحليل نماذج العينة اشترت الباحثة الآتي:

- وظفت (٧) من المضامين التربوية ضمن بناء فني في القصص عينة البحث.
- اتسم البناء الدرامي والحكوي للعينات بالبساطة والوضوح في سرد الأحداث وتناسقها، كما ظهر ذلك في اغلب العينات .

- اعتمدت الصور في بناءها السردى من اجل جذب وتشويق المتعلم الطفل وتهيئته ذهنيا لتقبل الأفكار والمضامين التي يراد إيصالها كما ظهر ذلك في العينات جميعها .
- اتسمت عينات البحث في تقديمها للمضامين التربوية بما ينسجم والمدرک العقلي للفئة العمرية عينة البحث وذلك على المستوى. ١- البناء الدرامي ب- لغة الحوار.
- عنيت عينات البحث بالمقدمة بحيث ساعد ذلك على شد انتباه المتعلم الطفل وسحبه إلى أجواء القصة ، وكما ظهر ذلك في اغلب نماذج العينة .
- توفقت اغلب عينات البحث بان يتوافق عنوان القصة مع مضمونها.

الاستنتاجات :-

- بناء على عرض النتائج بمحوريها (التربوي والفني) استنتجت الباحثة النقاط الآتية:**
- إن الكاتب جاسم محمد صالح وظف عناصر الجذب والتشويق في طرحه لتلك المضامين التربوية وذلك عبر البناء الفني والصور والمقدمة .
 - إن التوظيف الفني للأسلوب القصصي كان جيد ، مما يدل على وجود وعي تام بامتلاك المهارات الفنية التي يتطلبها بناء الاسلوب القصصي، وهذا يتأكد من خلال أن كل قصة من عينات البحث تعمل على تحديد فكرة واحدة وعدم التشعب مما أسهم في إيجاد وحدة الموضوع وان تكررت الفكرة بأشكال مختلفة .
 - إن جميع القصص قد ابتعدت عن التعليم المباشر واعتمدت النص المصور وبث القيم (المضامين التربوية) بشكل ضمني مشوق و محبوب .
 - ارتباط المضامين التربوية التي تضمنتها القصص بين القوة والضعف، إذ ظهر أن المضامين التربوية الاجتماعية قد حصلت على تكرارات ونسب مئوية عالية ،مما يدل على أن تلك القصص قد أكدت في مضامينها على هذه القيم، بينما نلاحظ أن المضامين التربوية الأخرى قد جاءت نتائجها ضعيفة على وفق تكراراتها ونسبها المئوية التي حصلت عليها وهذا يعني ان هذه المضامين، قد انتت في سلسلة قصصية اخرى وهو ما يتعلق بعلاقة المتعلم بالبيئة والصحة والعلاقات الإنسانية والثقافية .
 - وجود توافق لعنوان القصة مع مضمونها ، ولما له من وقع خاص في جذب الانتباه والتشويق لما تحتويه تلك القصص.
 - إن التوظيف التربوي والفني أدى دوراً أساسياً في صياغة الأسس الفكرية الموجهة للطفل ،عبر المعالجة الفنية المدروسة في استخدامها للألفاظ والعبارات القصيرة والبسيطة التي يتفهمها الطفل ويستوعبها ومن ثم يستطيع تجسيدها في حياته اليومية.
 - عبر تحليل عينات البحث وجد توظيف فني لطرح المعلومات بصورة مجزئة بجمل قصيرة وبسيطة الفهم والبعيدة عن التعقيد، اذ ظهر ذلك في نماذج العينات (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨) .

التوصيات:-

- بناءً على الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة توصي بالاتي:-
- ضرورة الاهتمام بتوجيه هيئة من وزارة التربية، بالقيام بأعداد قصص تربوية تحمل مضامين تربوية، موجهة للأطفال، واختيار الافضل وفق معايير تربوية وفنية واستخدام الحاسوب في إنتاج البرمجيات الخاصة بتلك الرسوم التي تناسب القصة.
- ضرورة الاهتمام بتوجيه طلبة الدراسات العليا والباحثين، بإنجاز بحوث علمية تتناول سيكولوجية الخطاب القصصي الموجه الاطفال بمختلف الأعمار .
- توصي بضرورة التزام المؤلفين للأسلوب القصصي، بالتوازن، والتكامل المنطقي، في توزيع القيم على المجالات المختلفة، في قصص الاطفال، وعدم الاقتصار على مجال دون الآخر.

المقترحات:-

- بناءً على إجراءات البحث تقترح الباحثة الآتي :-
- إجراء المزيد من الدراسات التحليلية والنقدية الموجهة نحو قصص الاطفال.
- تقترح الباحثة إجراء دراسة تحليلية لعناصر الجذب والتشويق في القصص الموجودة في كتب القراءة لمختلف المراحل الابتدائية.

المراجع العربية

١. احمد ابو سعد. (١٩٥٩). فن القصة-الفنون الادبية عند العرب. بيروت: دار الشرق الجديد.
٢. احمد حجاج عبد الفاتح. (١٩٨٤). النمو الخلفي والتربية الخلقية. حولية كلية التربية جامعة قطر.
٣. الدين زاهر ضياء. (ابريل، ١٩٩٥). القيم و المستقبل دعوة للتأمل مستقبل التربية العربية (الإصدار ١).

٤. حسن شحاتة. (١٩٩٤). *ادب الطفل العربي : دراسات البحوث*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٥. سيف الازدي عبدالله. (١٤٢٠هـ). *فصول من الاخلاق الاسلامية في ضوء الكتاب و السنة*. جدة: دار الاندلس الخضراء.
٦. عبد الفتاح احمد حجاج. (١٤٠٤ السنة الثالثة). *النمو الخلقي و التربية الخلقية*.
٧. عيسوى عبد الرحمن، و جلال محمد شرف. (١٩٧٢). *سيكولوجية الحياة الروحية*. الاسكندرية: منشأ المعارف.
٨. نجم محمد، و يوسف. (١٩٥٦). *فن القصة و النقد الادبي*. بيروت: دار بيروت للطباعة و النشر.
٩. نصار، و حسني. (١٩٧٧). *صور و دراسات في ادب القصة*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
١٠. هادي نعمان الهيتي . (٢٠٠٤). *مقدمة في شروط البحث العلمي* . بغداد: جامعة بغداد-كلية الاعلام.

المقابلات

١. مقابلة اجرتها الباحثة في الكلية العراقية زينب عبد الامير حسين بغداد. (٢٠١٩).
٢. مقابلة شخصية اجرتها الباحثة كلية الفنون الجميلة بقسم الفنون التشكيلية فاطمة بدر. (٢٠١٩).
٣. مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع الكاتب جاسم محمد صالح في وزارة الثقافة (٢٠٢٠)